له صفت الاملاك وهو كذاتنا • وحاشاه عن شبه كمثل صفاتنا •
تبارك من يمحو ابه سيئاتنا • كفيل اليتامى عصمة لعصاتنا •
• هو السر في الدنيا ولحرزي من الهتك •

فلولا النبي ما اسبل الله ستره • ولا حل ذا قيد ولا فك اسره •
الا فاعرفوا يا ايها الناس قدره • كثير العطايا يتبع العسر يسره •
• يبادر اسر الضيق والضنك بالفك •

وخير في الدنيا خلودا فلم يرد • وفي الخلد فاختار النعيم الى الابد •
يجاور فيها الواحد الاحد الصمد • كفاه من الدنيا كفافا ولم يرد •
ولا مال حاشاه لمال ولا ملك •

وما كانت الدنيا له من مراده • فما زال منها قط فوق اقتصاده •
ولا اختار منها شبعة لفواده • كراكب بحر ما حوى غير زاده •
• يخفف اثقالا ليسرع في الفلك

الا فاعلموا يا اخوتي لما لنا • فدنيا ونا قد صرحت بارتحالنا •
الا فاتركوها وافكروا في انتقالنا • كذلك اوصانا فيا سوء حالنا •
حملنا ثقيلا كيف بالله لا نبكي • بكينا

بكينا عرقنا في دموع غزيرة • على ما اقترفنا من معاص خطيرة •
فاعينا بالخوف غير قريرة • كشفنا ستورا عن عيوب كثيرة •
• ولولاه عوجلنا من الله بالهتك •

تجلى به الدهر الذي بان زوره • بما جا من حق تجلت اموره •
تجد واليه السير قد لاح نوره • كرهنا زمانا ليس فيه نزوره •
• فسيروا بنا نسعى الى الحرم المكي •

فيا قمرا قد اسعد الله بخته • واطلعه برج القلوب وتمه •
واعزب في اعلا المراتب اسمه • كلا الله قبرا قد حواه وضمه •
• لقد ضم مولا العرب والعجم والترك •

جلوت مغانيه فيا نفس فاحظي • وجدي اليه سرعة وتيقظي •
وخلي المعاصي كم كذا تتخفظي • كفاك من العصيان يا نفس فاتعظي •
• اليه وخلي كل شاغلة عنك •

نبي اتى بالحق بعد اشتباهه • فلا تغفلي لا تطردي عن مياهه •
واياك غمض الطرف بعد انتباهه • كسبت ذنوبا ما لها غير جاهه •
• فذاك الذي يرجو المسيء الافك •

Copyright © King Saud University